

شرح الأخبار

[286] بإسناده عن أبي رافع (ره) أنه قال: لما كان يوم احد - وكان من أمر الناس ما كان - جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فوقف بين يدي رسول الله صلوات الله عليه وآله. فقال له رسول الله صلوات الله عليه وآله: إذهب يا علي ! !. فقال: يا رسول الله، إلى أين أذهب ؟ وأدعك ؟ ؟ - فهو على ذلك إذ نظر إلى كتيبة مقبلة - فقال له رسول الله صلوات الله عليه وآله: فاحمل على هذه الكتيبة، فحمل عليها، فقتل فيها هشام بن أمية المخزومي، وكشفها. ثم أقبلت كتيبة ثانية. فقال: احمل على هذه، فحمل عليها، فقتل عمر بن عبد الله الحنسي، وكشفها. ثم مرت كتيبة ثالثة. فقال: احمل على هذه، فحمل عليها، فقتل فيها شيبه بن مالك أخا بني عامر بن لؤي. فقال جبرائيل للنبي صلوات الله عليه وآله: يا محمد (الرب يقرؤك السلام ويقول لك: (1) إن هذه للمواساة. فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه. قال جبرائيل عليه السلام: وأنا منكما. (1) ما بين القوسين زيادة في النسخة الألمانية.